أكد أن حكومته ماضية في طريق بناء الجيش والشرطة

ليبيا: زيدان يزور بنغازي .. ويتعهد بحمايتها من أطماع الانفصاليين

طرابلس – وكالات: زار رئيس الحكومة الليبية علي زيدان، امس الاول مدينة بنغازي في شرق ليبيا للتأكيد على التزامه بإيجاد حلول للملف الأمني.

وكان رئيس الوزراء الليبي قد هدد إقليم برقة للتراجع عن فكرة إنشاء إقليم جديد ومنع تصدير النفط، وأعطى مهملة أيام فقط لتنفيذ أوامر السلطة المركزية في طرابلس.

وأعلن زيدان من بنغازي أن حكومته بدأت في إيصال الدعم اللوجستي الضروري لدعم القوات الأمنية والعسكرية المكلفة بحماية المدينة وضبط الأمن بها.

وكشف زيدان أنه تمّ توفير سيارات مدرعة وكميات من الأسلحة والذخيرة إضافة إلى تجهيزات أمنية مختلفة، منوها إلى أن هذه الأسلحة وغيرها سيتواصل إرسالها إلى بنغازي طيلة ثلاثة أيام، ووصلت الشحنة الأولى في طائرة، حطت بالتزامن مع وصول زيدان، في مطار بنينا ببنغازي الدولي.

وكان آمر القوات الخاصة العقيد ونيس بوخمادة وعدد من القيادات الأمنية بالمدينة في استقبال زيدان، الذي بحث معهم تطورات الوضع الأمني بالمدينة، والخطوات المزمع تنفيذها للحد من التفجيرات والاغتيالات.

وهاجم زيدان من يمنعون قيام الدولة الليبية ويعملون على نشر الفوضى، وذلك باستهداف القوات الأمنية والعسكرية، خاصة وأن أغلب الاغتيالات والتفجيرات طالت قيادات أمنية وعسكرية ومراكز للشرطة.

وجدد زيدان تأكيده على أن الحكومة ماضية في طريق بناء الجيش والشرطة ومنحهما الوسائل الضرورية للعمل من أجل بناء ليبيا جديدة.

ورأى خصوم زيدان في زيارته لبنغازي الاثنين، خطوة في سياق مساع مكثفة ستتصاعد في الأيام القادمة بسبب تعطل ضخ النفط وتعقد الأزمة وبداية ظهور انعكاساتها على ميزانية الدولة وتزايد نسبة العجز فيها.

فيما رأى فيها آخرون خطوة عملية جادة للتخفيف من الانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة منذ أشهر، وأنها تأتي تتمة لقرارات متعاقبة في الأيام القليلة الماضية آخرها إعلان بنغازي الكبرى منطقة عسكرية وتسمية آمر لها.

زيدان لدى زيارته الأخيرة إلى بنغازي

■ رئيس الوزراء يهاجم من يعملون على منع قيام الدولة المدنية

قتيل خلال مواجهات مسلحة في قبلي

تونس تواصل حملتها الأمنية ضد المتشددين

تونس – «وكالات»: قال متحدث باسم وزارة الداخلية ان الشرطة التونسية قتلت امس مسلحا واعتقلت اخرين بعد اشتباكات مسلحة في مدينة قبلي بجنوب البلاد في احدث مواجهة بين اسلاميين متشددين والسلطات التي تكافح لاعادة الاستقرار.

وفي نهاية الشهر الماضي فجر انتحاري نفسه امام فندق بمنتجع سوسة الساحلية وهو اول تفجير يستهدف منطقة سياحية مع تزايد هجمات المجموعات الاسلامية المتشددة.

وشنت مجموعات اسلامية متشددة هجمات في تونس في الاشهر القليلة الماضية وقتلت ثمانية جنود هذا العام في كمين في جبل الشعانبي قرب الحدود مع الجزائر وتمثل الهجمات تحديا لسلطة الحكومة التي يقودها اسلاميون معتدلون.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية محمد علي العروي «قوات الامن تمكنت من القضاء على عنصر واصابة اثنين اخرين واعتقال بقية العناصر بعد مواجهة مع مجموعة ارهابية تختبىء في منزل في قبلي.»

واضاف ان اثنين من أفراد الامن اصيبا خلال المواجهات التي جرت فجر الثلاثاء.

وقتلت قوات الأمن الشهر الماضي عشرة مسلحين متهمين بمهاجمة دوريات للشرطة في منطقة نائية بالقرب من الحدود مع الجزائر.

وأثار اغتيال اثنين من رموز المعارضة برصاص مسلحين يشتبه في أنهم من جماعة أنصار الشريعة المتشددة غضب المعارضة العلمانية التي اتهمت حزب النهضة الحاكم –وهو حزب إسلامي معتدل– بالعجز عن التصدي للمتطرفين.

ويقود أنصار الشريعة في تونس سيف الله بن حسين المعروف بأبي عياض وهو مقاتل سابق للقاعدة في أفغانستان متهم بتحريض أنصاره على مهاجمة السفارة الامريكية في تونس قبل عام

وأنصار الشريعة جماعة من الجماعات الاسلامية المتشددة في شمال افريقيا لكنها الاكثر تشددا في تونس. واعتبرتها الحكومة التونسية قبل شهرين منظمة ارهابية بعد ان حملتها المسؤولية عن قتل الشخصيتين المعارضتين البارزتين.

وقتل ستة من أفراد الشرطة في اشتباكات مسلحة مع متشددين في مدينة سيدي بوزيد جنوبي العاصمة الشهر الماضي مع قيام الحكومة بحملة على المقاتلين الإسلاميين الذين يستغلون الفوضى السائدة في ليبيا المجاورة للحصول على السلاح والتدريب على القتال.

أفراد من الأمن التونسي خلال عملية سابقة

موريتانيا: تعيين ولد سيدي رئيساً لمؤسسة مراقبة الانتخابات

نواكشوط – «وكالات»: عينت الحكومة الموريتانية الدبلوماسي المتقاعد تقي ولد سيدي رئيسا للمرصد الوطني لمراقبة الانتخابات، وهي المؤسسة التي انشئت اخيرا بناء على طلب احد اطراف المعارضة، كما افاد مصدر رسمي امس الاول.

ويتوقع تنظيم انتخابات تشريعية وبلدية في موريتانيا في 23 نوفمبر هي الاولى منذ 2006.

وعين ولد سيدي بقرار رسمي صدر الاحد ويتضمن ايضا تعيين احد عشر عضوا اخر في المرصد الوطني لمراقبة الانتخابات بينهم نقابيون معروفون وناشطون في مجال حقوق الانسان مثل بوبكر مسعود رئيس «منظمة اس او اس–عبيد» غير الحكومية لمكافحة العبودية.

وتقي ولد سيدي الذي كان دبلوماسيا محنكا وعين سفيرا في عدد من العواصم الاوروبية بينها بروكسل وباريس، لا ينتمي الى اي حزب سياسي.

وانشئ المرصد الوطني لمراقبة الانتخابات بموجب مرسوم حكومي في 31 اكتوبر بعدما طالبت المعارضة بانشاء مرصد مستقل لانتخابات.

ويهدف رسميا الى «ضمان شفافية وعدالة الانتخابات المقبلة» الى جانب اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات.

والاثنين، رحب بتعيين اعضاء المرصد الوطني لمراقبة الانتخابات طرف في المعارضة يقدم مرشحين الى الانتخابات التشريعية والبلدية ولكنه ينتقد تنسيقية «المعارضة الديموقراطية» التي يقاطع عشرة من اصل احد عشر حزبا فيها هذه الانتخابات.

وقال ايدومو ولد عبدي المتحدث باسم تنسيقية «التناوب السلمي»، وهو ائتلاف معارض يعتبر معتدلا ويشارك في الانتخابات، لوكالة فرانس برس ان «اهمية هذا المرصد لا تحتاج الى برهان».

واضاف ولد عبدي «لكن يتعين الاعتراف بان الوقت المتبقي له للاستعداد والانتشار داخل البلد بهدف مراقبة الانتخابات في 23 نوفمبر ضيق جدا».

وبالنسبة الى تنسيقية المعارضة الديموقراطية، فان انشاء المرصد الوطني لمراقبة الانتخابات وتعيين اعضائه يدلان على ان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز يستمر «في عزمه على مواصلة عملية احادية»، بحسب المتحدث باسم هذا الائتلاف ايدومو ولد محمد لامين.

واعتبر ان رئيس الدولة عين «اناسا على هواه لتبرير خداعه». واعلنت عشرة من اصل 11 حزبا في تنسيقية المعارضة الديموقراطية انها ستقاطع الانتخابات، معتبرة انها تحددت بطريقة احادية من قبل السلطة وانها «لا تتمتع بضمانات حول الشفافية». والتشكيل الاسلامي «تواصل» هو الحزب الوحيد العضو في تنسيقية المعارضة الديموقراطية الذي يشارك في الانتخابات.

وتشارك عدة احزاب في تنسيقية «التناوب السلمي» في الانتخابات الى جانب عشرات الفصائل المتحالفة مع الغالبية الرئاسية بينها الاتحاد من اجل الجمهورية الحاكم.

وانطلقت الحملة الانتخابية في الثامن من نوفمبر وستتواصل حتى مساء 21 منه، بحسب اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات.

بنغلاديش: الاشتباكات بين الشرطة وعمال النسيج تتواصل لليوم الثاني على التوالي

دكا – «وكالات»: اشتبكت قوات الشرطة البنغالية مع عمال صناعة المنسوجات لليوم الثاني على التوالي، مما أسفر عن إصابة العشرات، وإغلاق 200 مصنع على الأقل.

وذكرت شبكة «إيه بي سي» الأمريكية أمس أن قوات الشرطة أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، الذين قاموا بإغلاق عدد من الطرق ورشق قوات الشرطة بالحجارة والاعتداء على بعض المصانع في منطقتي «أشوليا» و«سافار» الصناعيتين.

ويطالب العمال، برفع أجورهم لتصل إلى مائة دولار شهريًا كحد أدنى، ورفضوا عرضًا برفع أجورهم الشهرية بنسبة 77 في المئة، لتصل إلى نحو 66 دولارًا.

يشار إلى، أن بنجلاديش تعد ثاني أكبر منتج للملابس في العالم بعد الصين، وتقوم بتصدير إنتاجها إلى الولايات المتحدة وأوروبا، ويعمل في قطاع المنسوجات حوالي 4 ملايين عامل، معظمهم من النساء.

الأمم المتحدة: الخلافات بين الخرطوم والمتمردين تعرقل حملة التطعيم ضد شلل الأطفال

الخرطوم – «وكالات»: قالت الأمم المتحدة أمس الاول إنها فشلت في تطعيم 165 ألف طفل ضد مرض شلل الأطفال في ولايتين في السودان بسبب خلاف بين الحكومة ومتمردين بشأن ما إذا كانت هناك حاجة لعقد اجتماع آخر بينهما بعد أن وافقا على إجراء حملة التطعيم.

وقال مدير العمليات بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية جون غينغ إن الخرطوم والمتمردين توصلا لاتفاق فني بشأن كيفية إجراء حملة التطعيم في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق خلال هدنة كانت مقررة من الخامس إلى الـ12 من نوفمبر الجاري، لكن في النهاية أصرت الحركة الشعبية لتحرير السودان/شمال على عقد اجتماع نهائي لإجراء مناقشات ختامية. وفي هذه المرة رفضت حكومة السودان ومن ثم وصل الأمر إلى طريق مسدود. وتابع غينغ –في مؤتمر صحافي بنيويورك– قائلا إن «الأمم المتحدة سلمت بأنه ما من حاجة لعقد اجتماعات أخرى، لكن في الوقت ذاته إذا كان هذا سيسمح بإجراء حملة التطعيم فإننا سنعقد اجتماعا آخر». وقال غينغ –الذي أطلع مجلس الأمن الدولي أمس على الوضع في المنطقة– إنه إذا أعطي الضوء الأخضر للأمم المتحدة لإجراء الحملة فإنها ستكون على الأرض في اليوم التالي وسيكون بمقدورها تطعيم 165 ألف طفل في هاتين الولايتين في غضون أربعة أيام فقط.

وحث غينغ مجلس الأمن الدولي على استخدام نفوذه حتى يتم تطعيم الأطفال. وكان المجلس قد أعرب عن قلقه الشهر الماضي من احتمال انتشار شلل الأطفال في الولايتين ومن انتشاره الحالي بمنطقة القرن الأفريقي.

ووصف الرئيس الحالي لمجلس الأمن سفير الصين لدى الأمم المتحدة ليو جيي حرمان الأطفال بالولايتين من التطعيم بـ«المزعج»، لكنه لم يذكر أن المجلس سيفعل أي شيء للسماح بالتطعيم. يُشار إلى أن الأمم المتحدة فشلت خلال الـ18 شهرا الماضية في نقل مساعدات إنسانية لحوالي ثمانمائة ألف شخص بولايتي جنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق. ورُصد شلل الأطفال آخر مرة في عامي 2008 و2009 بدولة جنوب السودان قبل استقلالها عن السودان وأصاب الفيروس أكثر من مائة طفل بالشلل في جنوب السودان وإثيوبيا وكينيا وأوغندا وأعلن خلو المنطقة من المرض مرة أخرى عام 2010. وتقاتل حكومة السودان متمردين من الحركة الشعبية لتحرير السودان/شمال في ولايتي جنود كردفان والنيل الأزرق الحدوديتين، وزادت وتيرة العنف بعد انفصال جنوب السودان في العام 2011. ويتهم السودان جنوب السودان بدعم المتمردين لكن جوبا تنفي هذا الاتهام.

بعد أعمال سلب ونهب اعقبت الإعصار هايان

الفلبين: الحكومة تفرض حظر التجول وتنشر المدرعات في تاكلوبان

مانيلا – «وكالات»: أعلنت حكومة الفلبين انتشار المدرعات وفرض حظر التجول بالبلاد، في محاولة لمنع عمليات النهب في إحدى المدن الأكثر تضررا بإعصار «هايان» بوسط البلاد.

وذكرت قناة «فرانس 24» الإخبارية امس أن الأمم المتحدة أعلنت مقتل 10 آلاف شخص في مدينة «تاكلوبان» المطلة على جزيرة «ليت» والتي اجتاحها أقوى إعصار وصاحبته رياح عاتية بسرعة أكثر من 300 كيلومتر في الساعة وأمواج يصل ارتفاعها خمسة أمتار مما تسبب في تسونامي. وأضافت أن المدينة البالغ تعدادها 220 الف نسمة قبل وقوع الكارثة شهدت بعض الناجين المنهكين والجائعين الذين هاجموا قوافل المساعدات ونهبوا متاجر لم تهدم من الإعصار بحثا عن الماء أو الغذاء.

من جانبه، قال «مار روكساس» وزير الداخلية إنه تم نشر أربع مدرعات في المدينة، كما تم إرسال مئات الجنود ورجال الشرطة إلى هناك، مشيرا إلى إقامة نقاط تفتيش من اجل القبض على اللصوص، كما أوضح أن من أولويات الحكومة إعادة النظام وتقديم المساعدة المادية، وبدء جمع الجثث المتحللة والتي لا تزال تحت الأنقاض.

وتضرر أكثر من 4 ملايين جراء إعصار «هايان» الذي يضرب وسط الفلبين منذ يوم الجمعة الماضي. والحصيلة مرشحة للارتفاع، في ظل صعوبة إغاثة المتضررين.

جانب من عمليات انقاذ ضحايا الاعصار

أفغانستان: تعليق التحقيقات في مجزرة وردك بسبب عدم التعاون الأمريكي

كابول – «وكالات»: أفادت وثيقة حصلت عليها رويترز بأن جهاز المخابرات الأفغاني أغلق تحقيقه في مقتل عدد من المدنيين بعدما لم يسمح له بالحديث مع جنود من القوات الخاصة الأمريكية يشتبه بتورطهم في الامر.

وكان 17 رجلا قد اختفوا بعدما اعتقلوا في مداهمات أمريكية بإقليم وردك الأفغاني بين أكتوبر 2012 وفبراير 2013. وعثر سكان على عشر جثث في قبور غير عميقة على بعد مئات الأمتار عن قاعدة للجنود الأمريكيين.

وأضاف الغموض المحيط بمقتلهم إلى توتر العلاقات بين الولايات المتحدة وأفغانستان بسبب تأخر معاهدة أمنية مقترحة تحدد مستقبل القوات الأمريكية بعد خروج معظم القوات الأجنبية من أفغانستان بحلول نهاية العام المقبل.

وفي تقرير لإدارة الأمن الوطني في أفغانستان قال محققون إنهم طلبوا من الولايات المتحدة السماح لهم بمقابلة ثلاثة جنود أمريكيين وأربعة مترجمين أفغان يعملون معهم لكن طلبهم رفض.

وجاء في التقرير «رغم الطلبات العديدة التي قدمتها إدارة الأمن الوطني فإنهم لم يتعاونوا. وبدون تعاونهم لا يمكن استكمال هذه العملية.»

ولم يتسن الحصول على تعليق مسؤولين عسكريين أمريكيين لكنهم قالوا منذ وقت طويل إن الجنود الأمريكيين لم يشاركوا في أعمال قتل غير قانونية في وردك ولم يغضوا الطرف عنها.

وبموجب القواعد الحالية لا تملك السلطات الأفغانية حق توجيه الاتهام بارتكاب جرائم لأفراد الجيش الأمريكي لانهم محصنون ضد القانون الأفغاني وفقا لاتفاقية عسكرية أبرمت قبل عشر سنوات.

روسيا تستدعي السفير البولندي بعد استهداف سفارتها في وارسو

موسكو – «وكالات»: استدعت وزارة الخارجية الروسية السفير البولندي في موسكو امس للاحتجاج على القاء مفرقعات نارية على سفارتها في وارسو خلال أعمال شغب قام بها شبان من أقصى اليمين.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب «فيما يتعلق بأعمال الشغب التي وقعت امس«الاثنين» في السفارة الروسية في وارسو تم استدعاء السفير البولندي فويتشيتش زاياكزوفسكي لوزارة الخارجية الروسية.»

واستخدمت الشرطة البولندية طلقات مطاطية لتفريق شبان من أقصى اليمين يرتدون أقنعة حين تحولت مسيرة للقوميين في وارسو الى اعمال عنف يوم الاثنين.

وكان هدف مثيري الشغب فيما يبدو اي رمز لليسار والاراء الليبرالية لكن بالنسبة لبعض البولنديين ترمز السفارة الروسية الى القمع طوال عقود من الهيمنة السوفيتية.

..وتنجح في اطلاق «بروثون - ام» إلى الفضاء أخيراً

موسكو– «وكالات»: أعلنت وكالة الفضاء الروسية ووزارة الدفاع، أن روسيا قامت مساء الاثنين، بإطلاق صاروخ بروتون–إم، يفترض أن يضع في المدار قمرا صناعيا عسكريا من مركز بايكونور في كازاخستان.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع ديمترى زينين، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الروسية انترفاكس، أن «عملية وضع القمر في المدار يفترض أن تستغرق بمجملها حوالي تسع ساعات».

وكانت آخر عملية لإطلاق صاروخ بروتون نقل قمرا صناعيا أمريكيا، جرت في أكتوبر الماضي. وشهدت روسيا في السنوات الأخيرة سلسلة من النكسات في القطاع الفضائي.

ويعود آخر فشل إلى الثاني من يوليو، عندما انفجر صاروخ بروتون عند إقلاعه من مركز بايكونور في حادث بدا مهينا لهذا القطاع.

وأشار التحقيق إلى خطأ بشري في الحادث الذي أدى إلى ظهور سحابة سامة جدا من المحروقات، وأقيل مدير الوكالة الروسية روسكوسموس فلاديمير بوبوفكين في العاشر من أكتوبر.